

٢٤. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

تعالى محمد ابن معمر قال اخبرنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال محمد بن زحادة عن عبد الجبار ابن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلما - 00:00:00

قبل ان تقع كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن افقيه قال قال همام وحدثنا شقيقنا حدثني عاصم ابن كليب عن ابيه عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا - 00:00:20

وفي حديث احدهما واكبر علم انه حديث محمد ابن جحادة واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وصفها والامر به الامر وهو الذي وقال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الله - 00:00:41

عبدالله بن داود عن فطر عن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلاة الى شحمة اذنيه رحمه الله واصحابه - 00:02:18

تكبيرة الاحرام تنتظر وفي الحديث الاول صلى الله عليه وسلم اولاً نقدم يعتمد على وقد كانت تشكل في الحيوانات قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا عبد الملك بن شعيب ابن ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي عن يحيى - 00:02:50

يا ايوب عن عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جرير عن ابن شهاد عن ابي عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابي هريرة هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل - 00:06:39

واذا رفع للسجود فعل مثل ذلك. واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك والموقع الرابع اذا نهض الجلوس الاول وقال ابو داود رحمه الله تعالى حدثني قتيب بن سعيد قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابي هريرة عن ابي هريرة - 00:06:59

الميمون المكي انه رأى عبدالله ابن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض القيام فيقوم فيشير بيديه فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم ارى احد - 00:07:43

لم يصليها وصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدي بصلاة عبدالله ابن الزبير ما مضى حديث ابن عمر وهو شريف - 00:08:03

وقال ابو داود رحمه الله اذا اراد ان يجلس وهو جائع انه ما كان يرفع يديه وهو جالس قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبان المعنى قال اخبرنا النضر ابن كثير يعني السعدي - 00:08:21

قال قال صلى الى جنبي عبدالله ابن طاووس في مسجد الخير فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه سنكرت ذلك. فقلت لهيب بن خالد. فقال له هيب بن خالد تصنع شيئا لم ارى احدا - 00:09:10

فصار ابن طاووس رأيت ابي يصنعه وقال ابي رأيت ابن ابن عباس يصنعك ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعك قال ابو داود حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - 00:09:30

انه كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه. واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده. واذا قام من الركعتين واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو داود الصحيح قول ابن عمر - 00:10:18

ليس بمرفوع. قال ابو داود وروى بقية اوله عن عبيد الله قال ابو داود وروى بقية اوله عن عبيد الله واسنده ورواه الثقفى عن عبيد الله اوقفه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى - 00:10:39

وهذا هو الصحيح. قال ابو داوود رواه الليث ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريج. موقوفاً واسنده حماد واسنده حماد بن سلمة وحده عن ايبوب لم يذكر ايبوب ومالك لم يذكر ايبوب وايبوب ومالك الرفع اذا قام من السجدين وذكره الليث في حديثه - [00:11:03](#)

قال ابن جريج فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن؟ قال لا سوى قال لا سواء قلت اشر لي فاشار الي الى النديين او اسفل من ذلك او اذا اقل - [00:11:28](#)

قال ابو داود حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما دون ذلك. قال ابو داود لم يذكر رفعهما دون ذلك. احد غير مالك - [00:11:52](#)

غير مالك فيما اعلم قال باب من ذكر انه يرفع يديه اذا قام من الثنتين يرفع يديه وسبب وهذا هو الموقف الرابع قال ابو داود رحمه الله تعالى ولكنه ترك سنة اذا فعلها - [00:12:42](#)

صارت صلاة اكمل واذا تركها في صلاته صحيحة ليس عليه فيها وهكذا كل السنن في هذه المكان قال رحمه الله حدثنا عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن عبيدة المحاربين قال حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن - [00:13:35](#)

عن محارب بن عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع ناديت الاول قبل ان يتوب وهو جاهل اصله وهو جالس - [00:14:15](#)

هذا الفعل قبل موضعه قال ابو داود حدثنا الحسن ابن اذا قلت اذا ركع الجلوس واذا قام من الجنود قال رحمه الله حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا سليمان ابن داود الهاشمي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد - [00:14:58](#)

عن موسى ابن عقبة عن عبد الله ابن الفضل عن عن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه - [00:15:56](#)

انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد. واذا قام من السجدين - [00:16:12](#)

رفع يديه كذلك وكبر. قال ابو داود وفي حديث ابي حميد الساعدي حين وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة - [00:16:34](#)

وهو ذلك هذه عادة قال ابو داود حدثنا حفص بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويري قال رأيت النبي صلى الله عليه - [00:16:55](#)

وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع حتى يبلغ بهما قرواع اذنيه وكذلك الرد من القيام الجلوس الاول قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا ابن معاذ قال اخبرنا ابي ح - [00:17:34](#)

وقال حدثنا موسى ابن مروان اخبرنا شعيب يعني ابن يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير ابن نهي قال قال ابو هريرة لو كنت قد لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت - [00:18:33](#)

جاد ابن معاذ قال يقول الا ترى انه في الصلاة ولا يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وسلم وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه ان احنا انه يجازي - [00:18:53](#)

حتى يتبين لمن يريد ان يمرض يبكي رفع الذراع فقط وانما قال ابو داود رحمه الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال اخبرنا ابن ادريس عن عاصم ابن كليب عن عبد الرحمن ابن - [00:19:28](#)

قال قال عبد قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر رفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا - [00:20:25](#)

ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين ويضعها قال باب من لم يذكر الرفع عند الركوع من لم يذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الركعة عند قبره - [00:20:45](#)

صلى الله عليه وسلم يجبرها قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن عاصم

يعني ابن عن عبدالرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبدالله بن مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول - [00:21:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة قال ابو داود هذا حديث مختصر من حديث طويل وليس هو بصحيح على هذا اللفظ قال رحمه الله حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا معاوية وخالد بن عمرو وابو حذيفة قالوا اخبرنا - [00:22:15](#)

باسناده بهذا قال فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة قال ابو داود رحمه الله حدثنا محمد ابن الصباح البزار قال اخبرنا شريف عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الرحمن ابن - [00:23:15](#)

ابن ابي ليلي عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود وقال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال اخبرنا سفيان عن يزيد نحو حديث شريف لم يقل - [00:24:21](#)

ثم لا يعود. قال سفيان قال لنا بالكوبة بعد بعد ثم لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث وابن ادريس ان يزيدوا لم يذكروا ثم لا يعود وقال رحمه الله حدثنا حسين بن عبدالرحمن قال اخبرنا وكيع عن ابي عن ابن ابي ليلي عن اخيه عيسى عن الحكم - [00:25:12](#)

يعني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن البراء عن البراء ابن عجب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرى ثم لم يرفعهما حتى انصرف حتى انصرف - [00:25:48](#)

قال ابو داود هذا الحديث ليس بصحيح وقال رحمه الله حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن ابن ابي عن سعيد ابن سمعان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا - [00:26:03](#)

قال باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة قال ابو داود حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن العلاء بن صالح عن جرعة بن عبدالرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول - [00:26:25](#)

صف القدمين وضع اليد على اليد من السنة اذا قام القيام ان نراوح بينتنا يعتمد على واحدة وهذا على اي صفة كانت الاصابع وان كان هذا ولكن الذي ينبغي شيئا - [00:27:27](#)

رجلي اوسهما ثم رفع من سكوته وهي لم تمس الارض قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان عن حسيم ابن بشير عن الحجاج ابن ابي زينب عن ابي عثمان - [00:29:55](#)

نهدي عن ابن مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى ولما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:34](#)

ووضعها على اليسرى ان يفعل به كما فعل يأخذ يده اليمنى اي خطأ قال ابو داود حدثنا محمد ابن محبوب قال حدثنا حفص بن ابن غيث عن عبدالرحمن قال حدثنا حفص بن غياث - [00:30:59](#)

عن عبدالرحمن بن ابي بن اسحاق عن جياذ بن زيد عن ابي جحيفة ان علي رضي الله عنه قال السنة وضع الكف على في الصلاة تحت السرة حدث في هذا هذه الدنيا - [00:32:21](#)

اصبح الذين مثلوا يعادون من يضع ما تحتسبه في هذا الموسم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن قدامة ابن ابن اعين عن ابي بدر عن ابي طالب عبد السلام عن ابن - [00:33:09](#)

عن ابن عن ابن جرير الضبيس عن ابيه قال رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شمال شماله بيمينه على الرسق فوق قال ابو داود انت ذهب اليه بعضهم الله جل وعلا - [00:34:30](#)

فصل بربك وانت لقله جل وعلا وقررنا في هذه الاية بين الصلاة والمسلم قال ابو داود روي عن سعيد ابن جبير فوق السرة وقال ابو مذب تحت الصرة وروي عن ابي هريرة وليس بالقوي - [00:35:09](#)

قال ابو داود حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الواحد ابن سياد عن عبدالرحمن بن اسحاق الكوفي عن سيارة ابي الحكم عن ابي وائل قال قال ابو هريرة اخذوا الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة. قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يضاعف عبدالرحمن بن اسحاق الكوفي - [00:36:26](#)

وقال رحمه الله حدثنا ابو توبة حدثنا الهيثم يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاووس وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بينهما على صدره وهو في الصلاة. قال المجدي في الاطراف في حرف الطاء من كتاب - [00:37:07](#)

المراسيم مية واثنتين واربعين ابو داود في القرن الثالث قال باب ما يستفتح به الصلاة الصلاة من الدعاء قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمه الماجشون - [00:37:32](#)

ابن ابي سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المسلمين - [00:38:18](#) ان صلاتي ونسكي ومحياي اماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك. لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي. فاغفر لي ذنوبي - [00:38:38](#)

لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سيئها سيئها لا يصرف سيئها الا انت. لبيك وسعديك. والخير كله في يديك. والشر ليس - [00:38:58](#)

وانا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك استغفرك واتوب اليك. واذا ركع قال اللهم لك وبك امنت ولك اسلمت وسألك سمعي وبصري ومقصي وعظامي وعصبي. واذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملاء السماوات - [00:39:18](#)

والارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. واذا قال اللهم لك وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي للذي خلقه. وصوره فاحسن صورته. وشق وشق سمعه - [00:39:43](#)

وشق وشق سمعه وبصره وتباركت الله وتبارك الله احسن الخالقين. واذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت. وما اسرفت وما انت اعلم بي مني. انت المقدم والمؤخر. لا - [00:40:03](#)

لا اله الا انت قال رسولنا صلى الله عليه ومنها من السنن في القوليات اول صلاة كانت ان الصلاة لا يدخل الانسان بها الاخوان وان تكبيرة الاحرام تختلف مهما كان فيها الا انه يلزم - [00:40:26](#)

وهو قاهر الا اذا كان مأموما لابد انقطاع صوت ثم بعد ذلك يشرع المأذون وسبب شيء من هذا من الاستفتاحات ولكن في صلاة الفريضة وانما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:41:46](#)

كان يجهر سبحانه اللهم وبحمدك ولا اله غيرك باستطاعة الانسان يأتي به ان المطلوب من المأموم والا يستغني في قول الله جل وعلا اذا قرى القرآن واتفق العلماء على ان هذا في الصلاة - [00:42:49](#)

والقراءة وانما الانسان كلما سمع قارئا وانما يلزم في الصلاة هي الصلاة الا وهو يسرى وكأنك تقرأ مضيئة الى هذا قيل انها من من التزكية والقلوب وقيل انه على طاعة - [00:43:46](#)

من الشمس واما استهديت ومعناها واما بمعنى انه ليس اليك اضافة توفيقها حسبها له وليس المعنى انه ليس بخالق الله جل وعلا خالق كل شيء ولكن خير ولهذا على ثلاثة اوجه - [00:45:59](#)

القرآن هو الحديث واما في القرآن قوله تعالى في سر ما خلق وانا لا ندري لمن في الارض اجعلوا لقوله جل وعلا ان الله خالق واما قوم السماوات يعني وهذا من السلام المختصر - [00:47:25](#)

وهو يقول ان لك الحمد اكثر منا هو مخلوق اوشك من ذلك واما قوله المخلوقات التي تخلقها بعد السنوات وتجبر عنا اناس مخلوقات لو انك تخلق وليس هناك - [00:49:10](#)